

مصرع 5 أفراد من عائلة واحدة جراء حريق بمنزل في دمشق



دمشق - أ ف ب

قضت أم وأطفالها الأربعة جراء حريق اندلع في منزل سكني فجر الأربعاء في دمشق القديمة، وفق ما أفادت وزارة الداخلية السورية، موضحة أن "التحقيقات مستمرة لمعرفة ملابسات الحريق". وأفادت الوزارة عبر صفحتها على فيسبوك أن حريقاً نشب في حي الأمين بدمشق القديمة "ضمن الطابق الأول من بناء مؤلف من أربعة طوابق" ونتج عنه "وفاة الأم وأطفالها الأربعة". من جهتها، نقلت إذاعة شام إف إم المحلية في لقاء مصور مع الأب الذي نجا من الحريق أن "العائلة كانت نائمة في المنزل، واستيقظوا على الحريق من جهة الباب، ولم يتمكن أحد باستثناء الأب من الخروج". وأضاف الوالد وهو يبكي بحرقة: "كنت أصرخ على أطفالي وزوجتي كي يخرجوا، لكن لم يسمعونني. حاولت إنقاذهم فلم أستطع، ليتني مت معهم". وهرع سكان الحي السكني المكتظ لإخماد الحريق ومساعدة فرق الإطفاء من دون جدوى. وقال قائد فوج إطفاء دمشق العميد داود عميري لوكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) بعد الانتهاء من عمليات الإخماد

والتبريد، إن الحريق أدى إلى وفاة "الأم وأربعة أطفال تتراوح أعمارهم بين أربع واثنتي عشر سنة" وأصيب الأب بحروق.

وبين الحين والآخر، ينقل الإعلام الرسمي أنباء عن حرائق تندلع داخل منازل أو أبنية وغالباً ما تكون مرتبطة بماس كهربائي.

وقضى 11 شخصاً في آذار/مارس الماضي جراء حريق اندلع في مركز للتسوق وسط دمشق نجم عن ماس كهربائي حينذاك، وللسبب ذاته، قضى ثلاثة أشخاص في حريق بمشفى في حلب في شباط/فبراير. وفي مطلع العام 2019، قضى سبعة أطفال أشقاء جراء حريق نشب بمنزلهم في حي العمارة بالعاصمة دمشق، في حادثة أثارت تعاطفاً واسعاً مع عائلة الضحايا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.